فطوم لـ«الوطن»: «الخارجية» من يدير العملية الانتخابية في الخارج بالتنسيق مع اللجنة

«اللجنة القضائية العليا» أكدت زيادة المراكز الانتخابية لتسهيل وصول الناخب إلى أقرب مركز للإدلاء بصوته

محمد منار حميجو

كشفت عضو اللجنة القضائية العليا للانتخابات هبة فطوم أنه تم التأكيد للجان الفرعية القضائية في المحافظات على زيادة المراكز الانتخابية لتسهيل وصول الناخب إلى أقرب مركز انتخابي للإدلاء بصوته، مشيرة إلى أنه تم تأمين المراكز لتغطية المكان الجغرافي بشكل تام.

وفيما يتعلق بموضوع العملية الانتخابية في السفارات أوضحت فطوم في تصريح لـ«الوطن» أن وزارة الخارجية والمغتربين هي التي تدير العملية الانتخابية في الخارج بالتنسيق مع اللجنة القضائية العليا، مشيرة إلى أنه يتم إعلام اللجنة بكل المراكز الانتخابية في السفارات وأسماء اللجان الانتخابية المسماة في السفارات.

فطوم قالت: إن وزارة الخارجية والمغتربين شكلت اللجان الانتخابية في السفارات، موضحة أنها تعتبر بمنزلة اللجان القضائية الفرعية المشكلة في الداخل، مؤكدة أنه تم إعلام اللجنة القضائية العليا بأعضاء اللجان الانتخابية المشكلة في السفارات.

وبينت أن قانون الانتخابات العامة وتعليماته التنفيذية أعطى لوزارة الخارجية والمغتربين صلاحيات واسعة لإصدار كل القرارات والتعليمات التنفيذية التي تراها مناسبة والتي تضمن سير العملية الانتخابية وسلامتها ونزاهتها.

وأوضحت عضو اللجنة القضائية العليا أن وزارة الداخلية تقوم بتأمين كل مستلزمات المراكز الانتخابية من أوراق وحبر سري وصناديق سواء في المراكز الانتخابية في الداخل أم في السفارات، لافتة إلى أن السفارات تقوم بإرسال المحاضر والأوراق المتعلقة بالعملية الانتخابية إلى لجان القيد المعنية في وزارة الخارجية والمغتربين بأسرع وقت ممكن ومن بعد ذلك يتم إرسالها إلى اللجنة القضائية العليا.

وأكدت أن المركز الانتخابي يكون فقط في السفارة وفق ما ينص عليه قانون الانتخابات العامة، مشيرة إلى أن الشروط المطبقة على الناخب المغترب هي ذاتها التي تطبق على المقيم داخل سورية إلا أن الفرق بين الاثنين أن الناخب يقترع في السفارة بواسطة جواز سفره الساري الصلاحية على حين الناخب في الداخل يقترع بموجب الهوية الشخصية.

ولفتت فطوم إلى أنه لا يحق لمن ارتكب جريمة شائنة وصدر بحقه قرار قضائي مبرم بالإدلاء بصوته في عملية الاقتراع، موضحة أن الجرائم الشائنة نص عليها قانون العقوبات العام الصادر في عام ١٩٤٩ وهي الجنح الواقعة على أمن الدولة والسلامة العامة والجنح الواقعة على الإدارة العامة مثل التزوير الجنائي الذي يتناول الأوراق العامة والجنح المخلة بالإدارة القضائية والجنح التي تمس الدين والأسرة والمخلة بالأخلاق العامة والآداب العامة.

وأشارت فطوم إلى أن من الجرائم الشائنة تلك المنصوص عليها في قانوني العقوبات الاقتصادية والمخدرات، والجنح المنصوص عليها في قانون رقم ١٠ إضافة إلى الجنح المنصوص عليها في قانون حماية المستهلك وغيرها من الجرائم الشائنة التي ينص عليها القانون.

ولفتت فطوم إلى أنه بعد صدور الدعوة من رئيس مجلس الشعب بفتح باب الترشح إلى انتخابات رئاسة الجمهورية تم التجهيز لهذا الاستحقاق الدستوري وتشكيل اللجان القضائية الفرعية في المحافظات وتحديد المراكز الانتخابية بالتعاون مع المكتب الإداري والمحافظ إضافة إلى العمل على تأمين الأمور اللوجستية للمراكز بالتعاون مع وزارة الداخلية.

وبدأ أمس رؤساء وأعضاء لجان المراكز الانتخابية في المحافظات أداء اليمين القانونية المنصوص عليها بقانون الانتخابات العامة أمام اللجان القضائية الفرعية استعداداً للانتخابات الرئاسية المقررة في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

وعقدت اللجنة القضائية العليا أمس الأول في مقرها الرئيسي اجتماعاً مع اللجان القضائية الفرعية من كل المحافظات وأكدت اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حرية ممارسة الانتخابات وسلامتها وضرورة التقيد بما جاء في الفقرة «د» من المادة «٨» من قانون الانتخابات العامة حول ممارسة اللجنة القضائية العليا للانتخابات مهامها باستقلال وحيادية وشفافية من دون أي تدخل في شؤونها أو مهامها من أي جهة كانت.

كما أكدت اللجنة ضرورة حسن تطبيق أحكام قانون الانتخابات العامة وتعليماته التنفيذية وذلك لإتمام العملية الانتخابية بالشكل المطلوب دستورياً وقانونياً، كما تم توجيه اللجان القضائية الفرعية في المحافظات بإدارة العملية الانتخابية بكل حيادية وشفافية وأن تبقى هذه اللجان على مسافة واحدة من جميع المرشحين لهذا الاستحقاق الدستوري.

> اللجان الانتخابية في السفارات بمنزلة اللجان القضائية الفرعية في الداخل

> «الداخلية» من يؤمن مستلزمات المراكز الانتخابية في الداخل والخارج

١٠٠٨ مراكز لانتخاب رئيس الجمهورية في اللاذقية

اللاذقية- عبير سمير محمود

أكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية للانتخابات في اللاذقية القاضي صالح وهبة لـ«الوطن»، اعتماد ١٠٠٨ مراكز انتخابية في المحافظة لتكون جاهزة للاستحقاق الوطني بانتخاب رئيس للجمهورية.

وأشار وهبة إلى أن المراكز المعتمدة تغطي كافة مناطق المحافظة مدينة وريفاً، مبيناً أن هناك لجاناً مكلفة لكل مركز وتتألف كل لجنة من ٣ أعضاء (رئيساً وعضوين).

وذكر رئيس اللجنة القضائية الفرعية أن اللجان ستؤدي اليمين الدستورية خلال الأسبوع الجاري وتكلف بمهامها خلال عملية الاقتراع.

وأكد وهبة الاستمرار باستكمال التحضيرات للاستحقاق بالتعاون مع الجهات المعنية بالمحافظة لتجهيز المراكز وتأمين الصناديق والمغلفات وأوراق الاقتراع والغرف السرية ضمن المراكز، وذلك لضمان حسن سير العملية الانتخابية وتزاهتها وتسهيلها أمام المواطنين.

من جهته، أكد أمين عام محافظة اللاذقية رفعت محمد أن المحافظة عملت على تأمين كل مستلزمات ومتطلبات إتمام العملية الانتخابية ونجاحها، مبيناً أنه تم تأمين الآليات والقرطاسية اللازمة.

وأضاف محمد: إن التنسيق مستمر مع جميع الجهات المعنية لضمان حسن سير العملية الانتخابية ضمن الاستحقاق الوطني.

رئيس مجلس محافظة اللاذقية تيسير حبيب أكد لـ«الوطن»، أن استحقاق الانتخابات الرئاسية خطوة مصيرية على طريق انتصارات شعبنا ضد المؤامرة، مضيفاً إنه واجب وطني لترسيخ نضالنا المقدس من أجل وطننا سورية.

ولفت حبيب إلى أن الانتخابات تأتي في مرحلة مفصلية وتتطلب منا جميعاً المشاركة ومتابعة صمودنا لاستكمال رسالة شهدائنا الأبرار على درب النصر والإباء.

وذكر رئيس مجلس المحافظة أن الانتخابات ترسخ الديمقراطية وقناعة السوريين وإيمانهم بقواتهم الوطنية، وأن يدهم هي العليا دائماً في صراع سيحسم بلا ريب لمصلحة شعبنا العربي الشامخ.

وأكد أن الجميع مدعوون في كافة المحافظات السورية للوقوف مع الوطن والجيش والعلم الوطني والقانون والدستور ومع القائد رمز الوطن الرئيس بشار الأسد في هذه المرحلة الجديدة على طريق النصر ومستقبلنا المجيد في ظل الحلقة القوية رئيساً وجيشاً وشعباً.

بدوره، أكد رئيس اتحاد العمال في اللاذقية منعم عثمان لـ«الوطن»، أنه أمام الجميع مسؤولية وواجب وطني دستوري بالمشاركة بكثافة في هذا الاستحقاق الانتخابي، لضرب آخر مسمار في نعش المخطط الجهنمي الذي حاول ضرب بلدنا بحرب إرهابية.

وأضاف عثمان: إن المشاركة في الاستحقاق الانتخابي رسالة لكل حاقد بأن الشعب السوري شعب راشد وقادر على اختيار ممثليه، كما أنها رسالة للعالم أجمع بأن السوريين هم من يرسمون مصيرهم بأيديهم.

ولفت بالقول إلى أن الانتماء الوطني هو المنقذ للشعب السوري إضافة لحرصه على الثبات في مواقع العمل وتأمين مستلزمات ومقومات الصمود ما أمكن، مبيناً أن الصمود الأسطوري لشعبنا بهر العالم.

رئيس اتحاد الحرفيين في اللاذقية جهاد برو قال لـ«الوطن»، إن السوريين سيرسمون مشهد نصر جديداً لسورية الجديدة في ٢٦ الشهر الجاري، إذ إن المشاركة في الانتخابات الرئاسية في هذه المرحلة المصيرية ستساهم بصناعة مستقبل بلدنا وتعزيز دوره في المنطقة والعالم.

وأضاف: إن الحرفيين والعمال أمام مسؤولية إضافية في الاستحقاق الدستوري واختيار المرشح الذي يمتلك القدرة على قيادة البلاد بحكمة وشجاعة وثقة، وهي صفات جسدها القائد بشار الأسد بعد أن نال ثقة الشعب وقاد البلاد بثقة وتمكن من مواجهة الحرب الإرهابية وتحقيق الانتصارات العسكرية في الميدان.

وأشار برو إلى أن الانتصار سيتحقق ديمقراطياً من خلال صناديق الاقتراع في الاستحقاق الوطني التاريخي.